المزمور 21
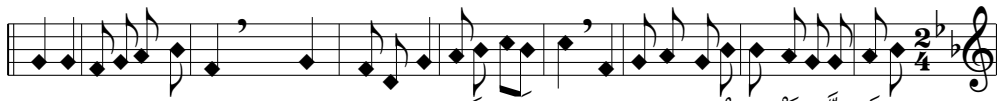
أنتيفونة: إِنَّ اللَّـهَ لَمْ يَضُنَّ بِابنِـهِ، بَل أَسلَمَـهُ إِلى المَوت، مِن أَجلِنا جَميعًا.
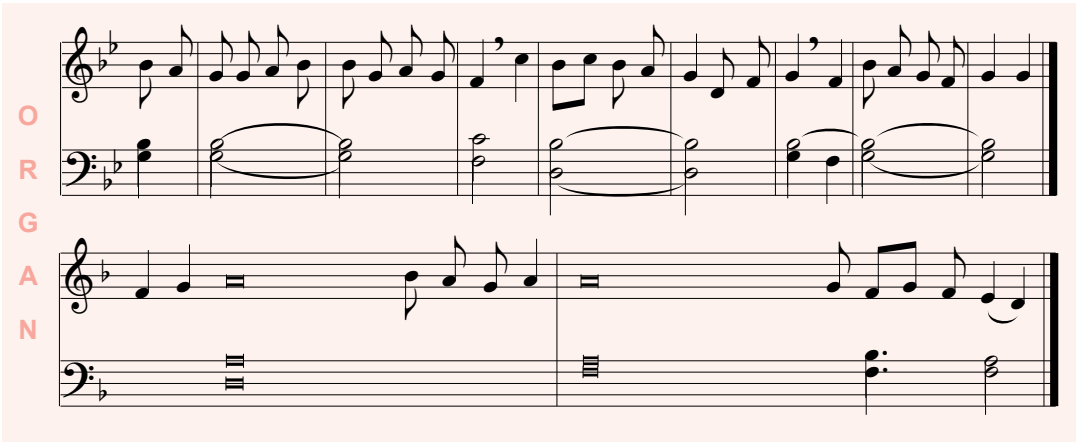
1 إِلٰهي إِلٰهي، لِماذا تَرَكتَني؟ * هَيهاتِ أَن تُخَلِّصَني كَلِماتُ زَئيري!

2 إِلٰهي، في النَّهارِ أَدْعو فَلا تُجيب * وفي اللَّيلِ لا سَكينَةَ لي

1 جَميعُ الَّذينَ يَرَونَني يَسخَرُونَ بي * ويَفغَرونَ الشِّفاهَ ويَهُزُّونَ الرُّؤُوس

2 «إِلى الرَّبِّ سَلَّمَ أَمرَه فلْيُنَجِّهِ * وَلأَنَّهُ يُحِبُّه فَلْيُنقِذْهُ»

1 أَنتَ مِنَ البَطْنِ أَخْرَجْتَني * وَعَلى ثَدْيَي أُمِّي طَمأَنتَني

2 عَلَيكَ مِنَ الرَّحِمِ أُلْقِيتُ * وَمِن بَطْنِ أُمِّي أَنتَ إِلٰهي

1 لا تَتَباعَدْ عَنِّي * فقدِ اقتَرَبَ الضِّيقُ وَلا مُعِين

2 ثِيرانٌ كثيرةٌ أَحاطَتْ بي * وَضَواري باشانَ حاصَرَتني

1 فَغَرَتْ أَشْداقَها عَلَيَّ * أُسودًا مُفتَرِسَةً مُزَمجِرة

2 مِثْلَ الماءِ انسَكَبْتُ * وَتَفَكَّكَتْ جَميعُ عِظامي

1 مِثلَ الشَّمْعِ صارَ قَلْبي * وَذابَ في وَسْطِ أَحْشائي

2 كالخَزَفِ جَفَّ حَلقي †
ولِساني لَصِقَ بِفَكِّي * وَفي تُرابِ المَوتِ أَضْجَعْتَني

1 كِلابٌ كَثيرةٌ أَحاطَتْ بي * زُمرَةٌ مِنَ الأَشْرارِ أَحْدَقَتْ بي

2 ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ †
وَأَحصَوا كُلَّ عِظامي * وَهُم يَنظُرُونَ وَيَرَونَني

1 يَقتَسِمُونَ بَينَهُم ثِيابي * وَيَقتَرِعُونَ عَلى لِباسي

2 وَأَنتَ يا رَبُّ، لا تَتَباعَدْ * يا قُوَّتي، أَسرِعْ إِلى نُصرَتي

1 مِنَ السَّيفِ أَنقِذْ نَفْسي * وَمِن يَدِ الكَلْبِ وَحِيدَتي

2 مِن شِدْقِ الأَسَدِ * وَمِن قُرُونِ الثَّورِ خَلِّصْني: / لقَد أَجَبتَني

1 فإِنَّهُ لَم يَزدَرِ بُؤسَ البائِسِ وَلَم يَستَقبِحْهُ †
وَلا حَجَبَ عَنهُ وَجهَهُ * وإِذا صَرَخَ إِلَيهِ كانَ سَميعًا

2 لَهُ تَحْيا نَفْسي * وإِيَّاه تَعبُدُ ذُرِّيَّتي

1 يُخبِرونَ بِالرَّبِّ الجيلَ الَّذي سَيَأتي †
ويُبَشِّرُونَ بِبِرِّهِ الشَّعبَ الَّذي سَيُولَد: * لأَنَّهُ قد صَنَعَ صَنيعًا

2 المَجْدُ للآبِ وَالابنْ * وَالرُّوحِ القُدُسْ

1 كَما كانَ في البَدْءِ وَالآنَ وَكُلَّ أوان، * وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِينْ، آمينْ.